

الأُوركيد

Orchids

تعتبر عائلة الأوركيد واحدة من أكبر وأشهر العائلات النباتية، تعرف علمياً بـ *Orchidaceae*، وتضم أكثر من 25,000 نوع. الأسماء الشائعة: زهرة السحلب، زهرة عطر الملوك، أوركيد الفراشة (*Phalaenopsis*)، أوركيد الأكاليل (*Cattleya*)، أوركيد السيدة الراقصة (*Oncidium*)، أوركيد شبشب السيدة (*Paphiopedilum*).....



1- القيمة الجمالية والتنسقية لنبات الأوركيد

تعتبر الأوركيد رمزاً للجمال والأنقة والقوة، وهي خيار شائع للزينة. ولها متطلبات رعاية معقدة تجعلها مفضلة بين عشاق النباتات، حيث تحتاج إلى ظروف محددة مثل الرطوبة العالية، الضوء غير المباشر، وري منظم للنمو بشكل جيد.

- تعتبر الأوركيد نباتات زخرفية لا مثيل لها في الأنقة والتنوع. تضفي أزهارها الفريدة والنابضة بالحياة لمسة من الجمال الاستوائي والتميز على أي مساحة، سواء في الديكورات البسيطة أو المستحاة من الطابع الاستوائي.
- تتميز أنواع مثل فاليونوبسيس *Phalaenopsis* وكاتلية *Cattleya* بدرجات الألوان واسعة تشمل الأبيض، والوردي، والبنفسجي، وحتى الألوان المرقطة، مما يتيح خيارات عرض إبداعية إضافة إلى أنها تستمر في أزهارها من عدة أسابيع إلى أشهر، مما يوفر جمالاً مستداماً مع الرعاية المناسبة.
- تعتبر مثالية كقطاط محورية على الطاولات أو الأرفف أو فوق المواقد، وتنسجم جيداً مع النباتات الاستوائية الأخرى أو كقطع مميزة بمفردها.
- الأوركيد يضفي إحساساً بالهدوء والجمال الطبيعي، مما يجعله مفضل للتزين في المنازل والمكاتب والمنتجعات الصحية، لكونه يجمع بين الجاذبية الجمالية والمعنى الرمزي.
- الأوركيد تتطلب ضوء غير مباشر ورطوبة ثابتة وريًا حذرًا لتجنب تعفن الجذور، و يجعل نموها البطيء والمستقر منها خياراً ممتعاً للزينة المنزلية.

2-تركيب وخصائص الأزهار

تشتهر أزهار الأوركيد بجمالها الرائع وأزهارها المركبة التي تتكون في الألوان والأشكال والأحجام ، تتكون زهرة الأوركيد من عدة أجزاء رئيسية مميزة، هي:

- **التماثل Symmetry** : تتميز أزهار الأوركيد بتماثل ثانية الجوانب، حيث تبدو صورة مرآة على كل جانب، مما يزيد من جاذبيتها البصرية.
- **السبلات Sepals**: تمتلك الأوركيد عادةً ثلاثة كأسات تشبه البلاط لكنها تتشكل الغطاء الحامي لبرعم الزهرة، وغالباً ما تكون الطبقة الخارجية لزهرة.
- **البلاط Petals**: تحتوي أيضاً على ثلاثة بلاطات، إحداها معدلة لتتشكل الشفاه (Labellum)، وهي بذلة فريدة وكبيرة غالباً أو بلون مميز لجذب الملقحات وتوجيهها نحو الزهرة.
- **الشفاه Labellum** : تُعد الشفاه البذلة الأكثر تميزاً، حيث صُممت بشكل ولون فريدان لجذب الملقحات، وتنتمي بنية خاصة تساعد في عملية التلقيح.
- **العمود Column**: هو هيكل مدمج بجمع بين الأجزاء الذكرية (المتك (والأنثوية) الميسم)، ويُعد ميزة مميزة في الأوركيد، حيث يحتوي على أكياس اللقاح ويُعمل كمرکز للتلقيح.
- **أكياس اللقاح Pollinia**: لا تحتوي الأوركيد على حبوب لقاح منفصلة، بل تمتلك أكياس لقاح لزجة تعلق بالملقحات عند زيارتها للزهرة.
- **المبيض Ovary**: يوجد المبيض في قاعدة الزهرة وسيتحول إلى كبسولة بذور بعد التلقيح. يعمل كل جزء من هذه الأجزاء معاً لخلق مظهر الأوركيد المميز والمعد واستراتيجية التلقيح المتخصصة
- **الألوان والنقش Colours and Patterns** : تظهر أزهار الأوركيد بألوان متنوعة، وغالباً ما تحتوي على بقع أو خطوط أو تدرجات لونية جانبية، مخصصة لجذب أنواع محددة من الملقحات.

تجعل هذه السمات أزهار الأوركيد واحدة من أكثر العائلات النباتية تنوعاً وجاذبية، وترمز غالباً إلى الحمال والأناقة

3-وصف وخصائص الأوراق

أوراق الأوركيد تتكون، لكنها غالباً سميكة وجلدية وطويلة، مما يساعد النبات على التكيف مع مجموعة متنوعة من البيئات، من الغابات الاستوائية المطيرة إلى المناخات القاحلة. تنمو الأوركيد عادةً كنباتات هوانية، مما يعني أنها تنمو على نباتات أخرى دون أن تكون طفيلية، وهو ما يسمح لها بالازدهار في بيئات متنوعة

- تتميز أوراق الأوركيد بأنها سميكة، جلدية، ولامعة، مما يساعدها في الاحتفاظ بالرطوبة والازدهار في بيئات مختلفة.
- يختلف شكل ولون الأوراق بين الأنواع، ولكنها عادةً ما تكون مستطيلة أو بيضاوية مع حواف ناعمة. قد تكون الأوراق خضراء داكنة في الأنواع التي تفضل الإضاءة المنخفضة، أو خضراء فاتحة مع لمسات من اللون الأرجواني على الجانب السفلي في الأنواع التي تحتاج إلى إضاءة أعلى.
- بعض أنواع الأوركيد، مثل تلك التي تعيش في البيئات الجافة، تمتلك أوراقاً شبيهة بالنباتات العصارية لتخزين الماء، بينما تتميز الأنواع التي تعيش في المناطق الاستوائية بأوراق أكثر مرنة تتناسب مع الرطوبة العالية.
- تنمو الأوراق في أزواج أو على شكل وردات على طول الساق وتلعب دوراً أساسياً في امتصاص الضوء والحفاظ على الماء.

4-أشهر ثلاثة أنواع من الأوركيد

1. **فالانيوبسيس أوركيد الفراشة Phalaenopsis** : يتميز بأزهاره التي تدوم طويلاً وسهولة العناية به، ويُعد من أكثر الأنواع شيوعاً في العالم. تتميز أزهار فالانيوبسيس بشكل مسطح وألوان تتراوح بين الأبيض والوردي والأرجواني، ويزدهر في الضوء الخافت إلى المتوسط، مما يجعله مناسباً للاستخدام الداخلي.
2. **كاتليا أوركيد البروش Cattleya** : يُعرف كاتليا بأزهاره الكبيرة والعطرة وألوانه الزاهية، ويُستخدم غالباً في صنع الدبابيس الزهرية والتزيين. يحتاج إلى إضاءة ساطعة غير مباشرة ويشتهر بتلاته المترعرعة المعقّدة بألوان مثل الوردي والبنفسجي والأبيض.
3. **ديندروبيوم Dendrobium** : يتميز نوع ديندروبيوم بتشكيله واسعة من الألوان والأشكال والأحجام. يتميز بسيقان طويلة ورفيعة مع مجموعات من الأزهار التي تفتح على طول الساق. يزدهر في الضوء الساطع غير المباشر وتأتي ألوانه مثل الأبيض، الأصفر، الأرجواني، والأخضر، مما يضيف لمسة استوائية لأي مجموعة.

5- ارشادات للعناية بالنبات

1. الضوء: تحتاج الأوركيدات إلى ضوء ساطع غير مباشر. تجنب تعریضها لأشعة الشمس المباشرة لأنها قد تحرق أوراقها. مكان جيد هو بالقرب من نافذة تواجه الشرق أو الشمال.
1. درجة الحرارة: تفضل معظم أنواع الأوركيد درجات حرارة بين 18-24 درجة مئوية خلال النهار، وتكون أقل قليلاً في الليل. تجنب التغيرات المفاجئة في درجة الحرارة أو التيارات الهوائية.
2. الري: قم بسقي الأوركيد مرة واحدة في الأسبوع، وعَدَ الكمية بناءً على الرطوبة ودرجة الحرارة. اترك الوسط الزراعي يجف قليلاً بين الريات وتجنب ترك الجذور مغمورة في الماء لتجنب تعفن الجذور.
3. الرطوبة: تزدهر الأوركيدات في رطوبة عالية (50-70%). يمكنك وضع صينية رطوبة تحت الأصيص أو رش الأوراق بالماء بين الحين والآخر للحفاظ على الرطوبة حول النبات.
4. التهوية: التهوية الجيدة ضرورية لمنع الإصابة بالفطريات. تجنب وضع الأوركيد في أماكن بدون حركة هواء، ويمكن استخدام مروحة صغيرة إذا لزم الأمر.
5. التربة الزراعية: تنمو الأوركيدات بشكل أفضل في مزيج فضفاض وجيد التصريف مثل لحاء الشجر أو طحالب البتموس أو مزيج مخصص للأوركيد. تجنب التربة العادمة لأنها قد تخنق الجذور.
6. التسميد: استخدم سماداً متوازناً خاص بالأوركيد (مثل 20-20-20 كل أسبوعين خلال موسم النمو. قلل من التسميد في الشتاء عندما يقل نمو النبات.
7. التقطيم وإعادة الزراعة: قم بتقطيم الأوراق الميتة أو الصفراء وقص السيقان المزهرة بعد أن تفتح الأزهار. أعد زراعة الأوركيد كل 2-3 سنوات لتجديد التربة الزراعية، ويفضل بعد انتهاء فترة الإزهار.

اتباع هذه الإرشادات يساعد الأوركيدات على النمو والازدهار بانتظام. مع الرعاية المناسبة، يمكن للأوركيدات أن تعيش لسنوات عديدة وتزهر سنوياً بأزهار رائعة.

السمية:

تعتبر معظم أنواع الأوركيد، بما في ذلك الأنواع الشائعة مثل فالابينوس، غير سامة للإنسان والحيوانات الأليفة، مما يجعلها خياراً آمناً للمنازل التي تحتوي على أطفال أو حيوانات أليفة. يفضل إبقاء الأوركيد بعيداً عن متناول الحيوانات الأليفة لضمان تجنب تناولها عن طريق الخطأ. بشكل عام، تعتبر الأوركيد من النباتات الزينة الأكثر أماناً، مع قلق قليل بشأن السمية مقارنة بالنباتات المنزلية الأخرى.